جامعة قناة السويس

كلية التربية النوعية

الفرقة الثالثة

قسم تكنولوجيا التعليم

المسميات المختلفة للكاتب الإذاعي

إعداد الطالب

مايكل يوسف سلوانس يوسف

تحت إشراف

أ . د / منال منصور

٢٠٠٩ م

* من هو الكاتب الإذاعي :

يمكن تعريف الكاتب الإذاعي بأنّه الشخص الذي يتخصص في كتابة مادة معينة تصلح لأن تقدم من خلال الرّاديو أو تعرض بواسطة التلفزيون.

* مسميات الكاتب الإذاعي :

ولمّا كان الشخص الذي يقوم بهذا العمل يتخصص عادة في مجال واحد من مجالاته، كأن يتخصص في تحرير الأخبار وكتابة التعليقات مثلا، أو يتخصص في كتابة النصوص الدراميّة أو إعداد برامج المنوعات أو البرامج الكلاميّة.. فقد تعددت – وفقا لذلك- المسميات التي تطلق على الكاتب الإذاعي، فأصبح هناك المؤلّف وكاتب السيناريو وكاتب الحوار والمحرر والمعد والمعلّق، وقد يكون ضروريًا أن نتوقف قليلا لنحدد طبيعة العمل الذي يقوم به كل من هؤلاء.

١- الكاتب.. أو المؤلّف: وهي تسمية تطلق عادة على الأديب أو الفنان أو الصحفي الذي يكتب مادة إبداعيّة . فيكون هو المؤلّف المبتكر للمادة والموضوع، ويندرج تحت هذه التسمية كتاب القصص والروايات والأحاديث المختلفة.

٢- كاتب السيناريو "السيناريست" : وهو الذي يقوم بكتابة النص السينمائي أو التلفزيوني المرئي، أو مشروع البرنامج أو الفلم أو التمثيلية، وهو نص يعدّ بطريقة خاصة بحيث يمكن ترجمته بواسطة الكاميرا إلى لقطات ومشاهد تحكي قصة أو موضوعًا. وعلى ذلك فإن كاتب السيناريو المحترف ، هو الفنان المتخصص الذي يقوم بتهيئة المادة أو الموضوع لعرضه مرئيًا على شاشة التلفزيون أو السينما، وسواء كان الموضوع أو الرّواية من تأليفه هو نفسه أو من تأليف شخص آخر، ذلك لأن كثيرا من الأعمال القصصية والروائية تكتب وتعد للنشر أصلا بطريقة سرديّة للقرّاءة.. ومن ثم ينبغي إعدادها بطريقة أخرى لكي تتحوّل إلى صور ومشاهد عند تقديمها على شاشة التلفزيون، وتلك هي مهمة

كاتب السيناريو.

٣- كاتب الحوار: هو الشخص الذي يتولى إعداد وتهيئة القصة لتقديمها إذاعيًا بحيث تتحوّل إلى "مسامع صوتيّة" في الراديو، تشبه المشاهد المرئية في التلفزيون، وتعبر هذه المسامع الصوتية في التمثيلية الإذاعية بالراديو عن المواقف والأحداث وتكشف عن طبيعة الشخصيات وأبعادها النفسية. وفي التمثلية التلفزيونية يصبح الحوار هو الجانب المسموع المكمل للصورة، وفي كل الحالات، وسواء في التمثيلية الإذاعية بالراديو أو بالتلفزيون، فإن الحوار هو العبارات والألفاظ والجمل المنطوقة التي يتبادلها الممثلون والتي تكشف عن الأحداث والمواقف والمعاني التي تتضمنها القصة، وعن طبيعة الشخصيات المشاركة فيها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن كاتب الحوار قد يكون هو نفسه مؤلّف القصة أو الرّواية أو لا يكون، كما يمكن أن يكون هو الذي أعد السيناريو أيضا (في حالة الكتابة للسينما أو التلفزيون) وقد يكون شخصا آخر غيره. وعلى هذا نجد أن المؤلف في بعض الحالات يكون هو نفسه كاتب السيناريو وكاتب الحوار أيضًا، ويُشار إلى ذلك عند عرض النص على الشاشة فنقول: (قصة وسيناريو وحوار فلان) . وقد يكون هناك الشخص الذي وضع السيناريو والحوار فنقول (قصة فلان) (سيناريو وحوار فلان) ولذا يمكن القول بأن السيناريو والحوار عملية إعداد ومعالجة فنية لنص من النصوص لكي يصبح ملائما للعرض على شاشة التلفزيون، كما يمكن القول بأن الحوار في التمثيلية الإذاعية هو المعالجة الفنية لنص سردي (قصة أو رواية) لكي يصبح ملائما للعرض إذاعيا من خلال شخصيات تشارك في الأحداث وتصنعها.

٤- المعد: تطلق كلمة (إعداد) في العمل الإذاعي عامة على المعالجة الفنية لنص من النصوص حتى يمكن تقديمه بالطريقة المناسبة التي تلائم خواص وطبيعة

الراديو أو التلفزيون، ويدخل في هذا النطاق كتابة الحوار أو السيناريو، إلا أن كامة (الإعداد) هذه تطلق أحيانا على بعض الجوانب الفنية والترتيبات المختلفة لإنتاج برنامج معين، ومن ذلك برامج الحوار (المقابلات والندوات) مثلا، حيث يقوم المعد باختيار الموضوع والأشخاص المشاركين، والاتصال بهم وإقناعهم بالمشاركة والاتفاق معهم على كافة الخطوات والترتيبات حتى الانتهاء من إنتاج البرنامج، وسواء كان مذيع أو مقدم البرنامج نفسه هو الذي يقوم بهذا العمل أو يقوم به شخص آخر، فإن هذه العمليات والترتيبات هي الإعداد، ومن يقوم بها هو (معد البرنامج) فنقول إنه برنامج (من إعداد فلان) أو (إعداد وتقديم فلان) .... إلخ.

٥- المحرر: تطلق صفة المحرر في محطات الراديو والتلفزيون على الشخص الذي يقوم بكتابة (تحرير) الأخبار ، وسواء كان يشترك في جمع هذه الأخبار أو لا يشترك، وسواء كان يتولى تقديمها كمذيع أو لا يقوم بهذه المهمة.. والمحرر هو الشخص الذي يقوم بمهمة (كتابة) أو (صياغة) الأخبار ، وهو عمل يختلف عن التأليف بطبيعة الحال، لأن المحرر في هذه الحالة لا يؤلف ولا يبتكر.. بل هو محكوم بما لديه من وقائع ومعلومات وأسماء، وكل ما يؤديه هو عملية صياغة وترتيب لعرض هذه الوقائع وفق قواعد معينة في إطار سياسة المحطة التي ينتسب إليها.. وهكذا تختلف طبيعة عمله عن طبيعة الكاتب أو المؤلف، وهو الشخص المبدع للفكرة والموضوع الذي يتناوله.

*** الصفات الواجب توافرها فى الكاتب الإذاعى :**

منها صفات فطرية وصفات أخرى مكتسبة..

- أولا: الصفات الفطرية:

- هى بطبيعة الحال الموهبة التى يجب أن تتوافر فى الكاتب فى أى مجال من مجالات الكتابة وليست الكتابة للإذاعة فقط.. فالعمل الصحفي موهبة .. كموهبة الشعر ..تسهل على الشاعر سلوك دروبه الوعرة ويفشل الاديب الكاتب مهما علا شأوه اذا لم يكون موهوبا .

- خيال واسع حيث القدرة على التخيل والتعبير بالكلمات عن كل شئ فى الصورة المراد توصيلها للمستمع..

- الصفات المكتسبة:

- هى الدراسة وتنمية الموهبة بالجانب العلمى حيث كثرة القراءة فى شتى المجالات وتكوين ثروة ومخزون فكري يكون هو المعين الذى لا ينضب للكاتب..

- إذا ضيقنا الدائرة وركزنا حديثنا على الكاتب الإذاعى فسوف نضيف إلى ما سبق دراسة فن الكتابة للإذاعة وذلك عن طريق الدورات المتخصصة فى ذلك أو عن طريق الاستماع المباشر للدراما من خلال الاذاعات المختلفة..

اولا– التمكن من اللغة العربية..

انها اللغة التى سوف يستخدمها وسيلة لتوصيل المعلومة الى المتلقي.. فعليه اذن ان يكون على اطلاع بمعانى مفرداتها وبقواعدها ونحوها.. لكى تصل الرسالة كما يريدها ان تكون.. مفهومة.. فان حرف جر واحد متعلق بفعل اذا ما اخطئ استخدامه قد يغير معنى الفعل الى النقيض.

ثانيا – الثقافة العامة ..

في مجال تخصصه حيث يعرف مواصفات الخبر الصحفي ومكوناته، والقصة الخبرية.. والتقرير الصحفي.. والتحقيق .. ويفرق بين المقابلة والحوار، وبين خصائص التعليق وخصائص المقال..وغيرها من الانواع الصحفية..

وبعد ان عرفنا التخصص عليه ان يوسع من ثقافته العامة وهذا لا يتأتى الا بسعة الاطلاع والقراءة المتنوعة.. انه يعرف عم يتحدث عندما يتناول في حديثه الذرة ومكوناتها. مثلا.. اوهندسة الجينات او الثقوب السوداء وولادة النجوم ..او المدارس الفنية الحديثة في الرسم والنحت والادب.. لا عليه ان يعرف اسلوب كل فنان في الرسم او النحت .. فهذه متروكة للمتخصص في هذا المجال.
وسأضيف إلى الثقافة العامة معرفته بلغة اجنبية.. انها تفتح له آفاقا اشمل في توسيع اطلاعه وتنوع معلوماته ..وأضيف أيضا معرفته وتعامله مع التقنيات الحديثة في مجال عمله.

ثالثا – الوعى السياسي

في عالمنا الذي نعيش فيه يصعب القول بعدم التأثر والتأثير بين الموضوعات الاقتصادية او الفنية او الاجتماعية وبين السياسة. فالصحفي يعالج كل هذه الموضوعات في اطار انظمة وسياقات عمل لمؤسسات لها خطط وممارسات رسمها النهج السياسي لمجتمعه .ان وعيه لواقع شعبه وامته وما يراد لها وما يراد منها يهديه الطريق السوى لخدمة اهداف وطموحات وامانى مجتمعه وشعبه وامته.. هو الضوء الذي يكشف امامه كل المطبات والشراك التى يضعها (الاعلام المعادى) امامه.. انه يستطيع عندما يكتب خبرا او مقالا ان يعرف ان هذا الخبر لا يخدم الا اعداءه. ويضر بمجتمعه وربما يقود مجتمعه ويؤثر فيه الى مآسي ومصائب ، ان رسالته هى توعية شعبه فعليه هنا ان يعرف ما الذي يضر وما الذي ينفع. وكيف يكشف الاخطاء لمعالجتها وليس لنسف قيم سليمة وتوجيه المتلقى الى مواقف لا تخدم مصلحة شعبه وامته. ان تمكنه من اللغة وثقافته العامة انما هى وسائل لخدمة رسالة يؤمن بها.. ووعيه بهذه الرسالة يوجهه الى الكتابة الواعية.

رابعا – الحس الصحفي

هذه المقدرة المكتسبة تولدها المعايشة اليومية للاحداث .. فالمتابعة اليومية لما يثير اهتمام المتلقين تجعله قادرا على التقاط الموضوع الجديد الذي يهم الناس من بداياته فيعمل على متابعته واغنائه وكشف جوانبه ليقدم للمتلقي الصورة كاملة (فلنسمى هذه العملية .. المهنية) . ان هدف الصحفي ليس فقط الاثارة.. انما المعرفة. انه يريد ان يوصل رسالة الى المتلقي توجهه الى حقيقة قضية بل والسعى الجاد للوصول الى الحقائق ونقلها ،ما يستحق ان يوصف بانه يتمتع بـــ (الموضوعية). هنا لا بد من الاشارة الى مصطلح صحفي.. هو(التحيز) قد يعتبره البعض سبة ونقيضا للموضوعية . لكن الحقيقة التى اعرفها انه ليس هناك عمل صحفي بعيد عن الانحياز . فالصحفي انسان له رسالته ومبادئه وعقيدته التى ينحاز اليها، وبدونها لا يكون اكثر من اداة مجردة لا يحمد عليها..

لقد اعطيت للصحافة تسميات والقاب شتى ، فهى صاحبة الجلالة لان العامل في هذا المضمار يتفانى في خدمتها، وهى السلطة الرابعة بعد السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية ، وكم من مسؤول في السلطات الثلاث تناطح مع الصحافة ومضى وبقيت هي على حالها..وانظروا الى حال بوش وبلير في فضيحة نسف قناة الجزيرة والوسائل المضحكة التى يحاول كلاهما سلوكها للتملص من ورطة القضية التى اثيرت، وليس اقلها التبرير بان بوش كان يمزح!!..وهى مهنة البحث عن المتاعب.. فالحقيقة التى يقصدها الصحفي لا ترضي الجميع ,ومن اجلها تراه يصل بالتضحية الى ابعد مداها.. حتى لو كانت حياته نفسها

* فن الكتابة للإذاعة :

ويبقى السحر للإذاعة رغم الانتشار الرهيب للفضائيات ومختلف وسائل الاعلام وذلك لما تثيره لدى المستمع من خيال واسع وشجن ولعل أهم ما تبحث عنه الاذاعة هو الكاتب المتميز، وهنا نقدم لمحة سريعة عن فن الكتابة الاذاعية.

- الكتابة للإذاعة أحد الفروع المتفرعة عن الشجرة الأدبية وإن لم يكن أصعبها على الإطلاق فهو يحتل مكانة الصدارة من حيث الصعوبة والتعقيد وذلك لعدة عوامل منها:

- الإذاعة كوسيلة لإيصال الرسالة لا تعتمد إلا على حاسة السمع فقط وبالتالى يجب على الكاتب الإذاعى أن يقدم الصوت والصورة فى الكلمات التى تصل إلى المستمع وهذا بلا شك يتطلب حس مرهف وتركيز شديد من الكاتب.

- النص المكتوب للإذاعة يتميز بالتركيز الشديد فلا توجد مساحة للشرح سوى بالكلمات الأمر الذى يتطلب التركيز لضمان استمرار جذب المستمع.

- على الكاتب الإذاعى إدراك إمكانيات الإذاعة سيما المؤثرات الصوتية التى تساعده على إظهار الصورة الكاملة للمضمون الذى يريد نقله للمستمع، فكافة الوسائل الإعلامية الأخرى قد توجد بها وسائل ومؤثرات تهدف الوصول إلى المتلقى عن طريق حواس أخرى غير حاسة السمع التى تعتمد عليها الإذاعة..

ألوان الكتابة الإذاعية: هناك ألوان للكتابة الإذاعية أو هى غصون أخرى متفرعة نختصرها فى عجاله فيما يلى:

- البرامج: وتنقسم هذه إلى البرامج الحوارية والمنوعات وبرامج الأحاديث المباشرة وهذه البرامج عادة ما تحتاج إلى نص (اسكريبت) مُعد من قبل يحتوى على المضمون على شكل أسئلة يتعامل بها مقدم البرنامج مع ضيفه أو يقدمها بشكل مباشر إلى جمهور المستمعين على شكل معلومات

- السيمى دراما (نصف دراما) وهى البرامج أو المسلسلات التى تعتمد فى طرريقة تنفيذها على راوي وراوية يقدم المعلومات التى تمهد للموضوع ثم يتخلل ذلك مسامع درامية أو أحاديث مباشر حول نفس الموضوع وهذه يطلق عليها الدراما الخاصة وتكون إما عن شخصية أو مكان أو حدث، وغالبا ما تكون مختصة بالناحية التاريخية والتوثيقية.

- الدراما: وتنقسم إلى مسلسلات، سهرات، خماسية، سباعية، مسرحيات.. أى شكل من أشكال الدراما الكاملة..وهذه قد تكون اجتماعية، كوميدية، تاريخية، بوليسية.. إلخ..

*** الفرق بين الاسلوب الصحفي والاسلوب الاذاعي :**

+ هناك فروقا اساسية بين الاسلوب الصحفي والاسلوب الاذاعي والتلفزيوني واهم هذه الفروق:

١ـ في أخبار الإذاعة والتلفزيون يتم تجنب البنية المعكوسة للجملة.

٢ـ تكون الجملة قصيرة جدا في الاسلوب الالكتروني.

٣ـ في الخبر الالكتروني يكون الفعل قريبا من فاعلة قدر الامكان.

٤ـ التعريف بالأشخاص القائمين بذكر الأسماء والوظائف والأعمار يأتي قبل الاسم في الأخبار الالكترونية.

*** قائمة المراجع :**

١ـ الخبر الإذاعي والتليفزيوني . بركات عبد العزيز
٢ـ فن التصوير التليفزيوني . عبد الباسط سند
٣ـ الإعلام الإذاعي والتليفزيوني . ابراهيم إمام
٤ـ إنتاج البرامج للراديو . حسن عماد مكاوي
٥ـ فن الكتابة التلفزيونية . حسن مرعي
٦ـ فن الكتابة للراديو والتلفزيون . كرم شلبي.

الفهرس

* من هو الكاتب الإذاعي.....٢

* مسميات الكاتب الإذاعي ٢

* الصفات الواجب توافرها فى الكاتب الإذاعى ٥

* فن الكتابة للإذاعة ٨

* الفرق بين الاسلوب الصحفي والاسلوب الاذاعي ٩

* قائمة المراجع ٩